mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)402(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:17

عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. وانا كذلك ارحب وبالمستمعين نبدأ برسالة او مجموعة من الاسئلة حول مسألة طلب العلم بعثها عدد من الاخوة يسألون في - 00:00:32

الشروط اللازمة لطالب العلم وهل لابد ان يكون عارفا بما يدور حوله من الامور المستجدة وسؤال اخر هل لابد من طالب العلم ان يجلس ان يجلس في حلق العلم ام يكفي ان يتلقى العلم عن طريق المدارس والاشرطة والدروس العلمية ونحو ذلك - 00:00:52

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب لابد ان الشخص يتصور ما اوجب الله عليه على سبيل - 00:01:14

العين لان العلم قسمان القسم الاول ما يجب على الشخص وجوبا عينيا الثاني ما يجب عليه وجوبا كفائيا والدولة جزاها الله خيرا وضعت مقررات في مراحل التعليم وبخاصة المقررات التي تجب على الانسان - 00:01:42

وجوبا عينيا على سبيل المثال احكام الطهارة احكام الصلاة احكام الصيام احكام الزكاة احكام العمرة احكام الحج وكذلك اه بالنظر الى علم العقائد وكذلك بالنظر الى علم التوحيد. وهكذا بالنظر الى الوسائل المساعدة - 00:02:15

مثل اصول الفقه ومثل علوم الحديث ومثل علوم القرآن وكذلك بالنظر الى علم اللغة فالشخص الذي ينتظم في هذه في هذا الطريق يتلقى العلوم التي تجب عليه وجوبا عينيا يتلقاها يتلقاها بالتدريج - 00:02:39

اما بالنظر الى الشخص الذي لا ينتظم في سلك التعليم فان فان عليه ان يختار عالما من العلماء يكون في بلده يكون في بلده واذا امكنه اذا امكنه ان يرحل الى طلب العلم في بلد يكون فيها عالم يعلم الناس الخير - 00:03:06

عليه ان يرحل اليه ويرتبط به ويتفق معه على الكتب التي يدرسها عليه دراسة تدريجية اما بالنظر الى آآ ما يتلقاه الانسان مثلا من الاذاعة وما يتلقاه من من اشرطة او ما الى - 00:03:29

كذلك فهذا لا يكفي للانسان لان الذين مثلا يسجلون على هذه الاشرطة او يذيعون الكلام في الاذاعة قد يكون منهم يعني اشخاص لا لا لا يكونون على المستوى المطلوب من - 00:03:49

تحية العلمية وبالله التوفيق احسن الله اليكم سائل يقول كما تعلمون ان الاسرة هي المؤسسة التربوية الاسلامية الاهم ونحن في عصر بدأت فيه المؤثرات الكثيرة واهتزت هذه الاسرة. كيف تقوم الاسرة برسالتها في تحقيق مراد الله عز وجل - 00:04:09

الجواب يقول بعض الحكماء اذا اردت ان تصلح العالم نبدأ بصلاح نفسك فان العالم مكون من افراد انت منهم وافراد الاسرة محدودون فيهم من هو راع وفيهم من هو فرد من افراد الرعية - 00:04:30

الراعي يجب عليه ان يتخلق الاخلاق الفاضلة وان يدل ويعلم رعيته على ما يرضي الله جل وعلا يكون عنده علم ويكون عنده عمل

ويكون عنده دعوة لافرادي رعيته ولا يدعوهم الى امر وهو يخالفه مثلا يقول لولده اذهب - 00:05:02
وصلنا مع الجماعة والوالد يصلي في البيت بدون عذر شرعي هذا يكون فيه مخالفة يقول الله جل وعلا كبر مقتا عند الله ان تقولوا ماذا تفعلون؟ فالمقصود هو ان صلاح الاسرة - 00:05:36
يحتاج الى ان المسؤول عنهم يكون مؤهلا من جهة ويعلم ويعمل بالعلم ويدعو اسرته يعلمهم ما شرع الله بحقهم هذا من جانبه ومن جانب افراد الاسرة عليهم ان يستجيبوا لهذا التعليم من الناحية النظرية وعليهم ان يستجيبوا - 00:05:55
الى هذا التعليم من الناحية العملية فيكون فيه تعاون بينهم وبينها وبينه وبهذا تستقيم الاسرة وتكون اسرة طيبة. اما اذا حصل خلل من جهته هو او حصل خلل من الافراد من افراد الرعية كالزوجة او الولد او البنت بمعنى - 00:06:26
انه لا يمتثل لهذا لهذا التوجيه الذي يوجهه مثلا والده او توجهه والدته اذا كانت على مستوى من العلم. فهذا يكون فيه خلل من ناحية الاسرة. فالواجب هو حصول الاتفاق بين راعي الاسرة وبين افراد الاسرة - 00:06:57
واذا حصل تقصير من بعض افراد الاسرة فينبغي للراعي ان يعالج هذا التقصير برفق والله سبحانه وتعالى يقول ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. ويقول ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا - 00:07:28
من حولك فيستعمل معهم الحكمة فيما في التصرف وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سائل يقول بانه مع كل اسف بدأ بعض الناس يتدخل في النجاة ويحكم على الناس في زماننا من خلال النيات. يقول يقصد كذا ويريد كذا - 00:07:58
اه هذه الامور لا يعلمها الا الله تعالى. نرجو من فضيلتكم كلمة نحو هذا الامر الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى الحديث - 00:08:18
والنية عمل من اعمال القلب ويقول بعض الحكماء الله اعلم بالعبد من نفسه والعبد اعلم بنفسه من غيره وحينما قتل رجل من الصحابة رجلا بعد ما قال لا اله الا الله - 00:08:38
قال له الرسول صلى الله عليه وسلم اقتلته بعدما قال لا اله الا الله؟ قال يا رسول الله انما قالها تقيتك يعني فهم انه قال هذه الكلمة من اجل حقن دمه. لكن ماذا قال له الرسول صلى الله عليه وسلم؟ قال اشققت - 00:09:04
عن قلبه فهذا الصحابي عبر عما يظن ان هذا في قلبه والرسول صلى الله عليه وسلم قال له انت لم تطلع على قلبه حتى تقول انه انما قالها تقية وبناء على ذلك فلا يجوز - 00:09:29
للانسان ان يدخل هذا المدخل. هذا من جانب ومن جانب اخر ان الانسان يحسن الظن بالناس يحسن الظن بالناس ولا يسيء الظن ويبني على اساءة الظن تكييف تكييف ادعائي بما في قلوبهم. فيقول فلان يقصد كذا وفلان يقصد كذا وفلان يقصد كذا. الله سبحانه وتعالى ما - 00:09:52
على قلوبهم ومن جهة اخرى ان هذا اثم ايضا يترتب عليه اثم. لانه يقول على الشخص ما لم يكن في قلبه ما لم يعني يكون يقول في الشخص ما لا ما لم يكن في قلبه غالبا والا قد يقول الانسان ان - 00:10:22
هذا يقصد كذا ويكون فيه آآ توافق يعني من جهة قوله ومن جهة ما في قلب هذا الشخص لكن تجنب هذا هذا الامر وهو تكييف مقاصد الناس لا يجوز للانسان ان يدخل - 00:10:46
هذا المدخل وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع ابو احمد من المنطقة الجنوبية بالمملكة يقول والده طلب منه ان يطلق زوجته دون سبب الا لانه يكرهها فقط - 00:11:06
قال لا ارضى عنك ولا اكلمك ومنعهم السلام عليه وعلى اخوانه وطرده من المنزل ولا ينفذ له اي طلب قال حاولت اقناع والدي بانه لا يوجد سبب مبرر لفعل ما يريد وارسل بعض المصلحين لاقناع والده ولكن دون جدوى - 00:11:24
يقول مع العلم اني اعطي والدي الفي ريال شهريا طلبا منه هل اطيع والدي في هذا ام استمر على ابقاء زوجتي الجواب انت الان راض عن زوجتك ووالدك غير راض عنها - 00:11:38
ووالدك له حق وزوجتك لها حق فنصيحتي لك انك تستخير فيما بينك وبين الله جل وعلا وانظر الى ما يسبق الى قلبك فان سبق الى

قلبك الطلاق فطلقها وان سبق الى قلبك ابقى فابقها وبالله التوفيق - 00:11:59
هذا ابو احمد مصري مقيم ايضا بخميس مشيط له عدد من الاسئلة يقول تعلمون اننا ما جئنا الى هذه البلاد الا من اجل طلب العيش. وابقى يقول بعيد عن زوجتي مدة سنتين - 00:12:28
لان النظام وكفيلي لا يسمح لي بالنزول الا بعد مضي سنتين. واذا طالبت ان ارجع قبل السنتين قال لي لا لابد من الخروج علما بان راتبي لا يسمح لي بمجيئه الى هذه البلاد. فهل يحق للبقاء بعيد عنها سنتين - 00:12:41
الجواب هذه المسألة يتعلق بها حق لزوجتك وهو من الحقوق التي تملك الزوجة التنازل عنه فاذا اصطلحت معها على انك تغيب عنها هذه المدة من اجل طلب الرزق فلا مانع من ذلك وبالله التوفيق - 00:12:57
عليكم يقول بان عنده ابن عمره الان سنتين ولم يعق عنه لعدم تيسر المال والان تيسرت الامور. هل يعق عنه في هذه السن؟ الجواب نعم يعق عنه شهاتين والسنة ان يأكل ثلثا ويتصدق بثلث ويهدي على الجيران وعلى الاقارب ثلثا وبالله التوفيق - 00:13:28
توفيق احسن الله اليكم هل غسل المرأة من الحدث الاكبر الجنابة يعم الماء جميع جسدها مع شعر رأسها يقول بانه سمع من بعض الاخوة ان الشعر لا يغسل؟ الجواب اه غسل المرأة من الحدث الاكبر يجب عليها - 00:13:50
ان تغسل جميع البدن بما في ذلك الشعر. والطريقة انها تنوي ثم تسمي ثم اه تعمم الماء على جميع الجسد بما في ذلك المضمضة والاستنشاق وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع فواو - 00:14:07
يقول بانه شاب ملتزم والحمد لله خطب فتاة يتيمة الابوين امتثالا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين هل زواجي بتلك الفتاة يحقق لي هذا الحديث الشريف في كفالة اليتيم - 00:14:30
الجواب عقد الزواج من عقود الانتفاع لان العقود منها ما يكون العقد على عين ومنها ما يكون على منفعة ومنها ما يكون على انتفاع وهو انتفاع الرجل من هذه المرأة - 00:14:47
هو حصول العلاقة الجنسية فيما بينه وبينها. وكذلك بالنظر الى قيامها في خدمته. وهو وقدم لها مهرا ففيه عوض وفيه معوض اما بالنظر الى اليتيم فالشخص يصرف عليه من ماله ولكن بدون ان ينتفع من اليتيم - 00:15:19
وبناء على ذلك فليست هذه المسألة من باب كفالة اليتيم وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل يتصل بها عن طريق الجوال برضا اهلها وعلمهم فترة الخطوبة؟ الجواب انا انصح انه ما يتصل - 00:15:52
انما اذا رغب بها بامكانه ان يطلب منهم رؤيتها يراها فان ناسبت له فانه يقدم على زواجها. وان لم تناسب له او لم يناسب هو ايضا. لان المرأة كما ان لها مواصفات في الرجل آآ الرجل كما ان له مواصفات من ناحية المرأة فكذلك المرأة - 00:16:15
مواصفات من جهة الرجل الذي يصلح شريكا لها في حياتها. فينظر اليها وتنظر اليه. فاذا فاذا ناسب لها وناسبت له يقدم على خطبتها وبعد ذلك يعقد ويتزوج. لان في بعض الاشخاص - 00:16:43
يستعمل الاتصال عن طريق الجوال ثم يستدرج البنت ويستدرجها وهذا يسأل عنه بعض الاشخاص يستدرجها ويخرج معها ويفعل معها الفاحشة. واذا اراد ان يحسن اليها كما يقوله بعضهم اذا اذا منه اوقعها في هذه المشكلة يقول اريد ان احسن اليها هل يجوز لي ان اتزوجها - 00:17:03
وبعضهم تحمل منه ثم بعد ذلك تبلغه بالحمل ويحتالان على اسقاطه. فانا نصيحتي ان ما يحصل اتصالا مطلقا وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها السائلة سين سين الف - 00:17:37
يقول هل من حق الام ان تطلب من ابنتها المطلقة ان تترك اولادها وهم بنين وبنات بعضهم دون سن التكليف وتقيم مع امها لان امها طلبت منها ذلك وللعلم ان والدة هذه المطلقة لا تسكن وحدها بل يسكن معها بنات وابن ابنها الاصغر فيهم بنات عمرها في الخامسة عشرة - 00:17:55
وكذلك خادمة وامي لها بنات متزوجات وولد متزوج تقول بانها تخاف ان يغضب الله عليها اذا تركت اولادها وهي الان حائرة في تحقيق رغبة امها مع العلم ان لهذه الام اولاد وبنات ذكور واناث - 00:18:12

فلماذا تطلب منها وحدها فقط القيام بهذه المهمة؟ الجواب الاولاد من هذه المرأة لا لا لهم حق على امهم من وجه ولهم حق على ابيهم من وجه اخر فمن كان دون السابعة - 00:18:26

فحضانته لامه والتكاليف المادية على والده ومن كان بعد السبع فهذا ينظر في حالة الاب واذا كان الاب صالح للولاية او غير صالح فهذا مرجعه الى المحكمة واذا فرضنا ان هذه البنت تزوجت - 00:18:56

وعندها من هو دون السبع فان الحضانة تنتقل الى امها. واذا امتنعت الام عن حضانتهم او امتنعت امهم عن الحضانة فالمسئول عن ذلك هو الاب وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول هل لا بد من رضا الاب خصوصا انه يرفض تماما ان اقوم الذهاب وترك ابنائي. ويرفض ايضا ان اذهب بابناء - 00:19:25

عند امي تقول بانها غير موظفة وهي تسكن في سكن صغير فهل تحقق رغبة المطلق؟ الزوج الجواب الامر يدور على مصلحة الاولاد فما كان من مصلحة الاولاد فانهم يعملون به تعمل به الام ويعمل به والدهم اما ما كان فيه ظرر فالرسول صلى الله - 00:19:55

عليه وسلم يقول لا ضرر ولا ضرار وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا سائل آآ من السودان محمود حسين يقول حدثونا عن اضرار وخطر الرشوة على المجتمع الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم لعن الراشي والمرتشي - 00:20:19

والرائش وهو الوسيط بينهما والرشوة مرض اجتماعي تكون غالبا في المال ويستخدمها الشخص اما بتحليل حرام او لتحريم حلال او انتزاع حق من احد او ما الى ذلك لان اغراض الناس - 00:20:43

مختلفة ففيه بعض الاشخاص يسأل يقول انا موظف في بلد بعيدة واريد الانتقال الى بلدي ووجدت شخصا يقول اعطني ثلاثين الف اربعين الف وانا اتسبب في نقلك ولا فرق في ذلك بين كون عمل هذا عمل علمي ولا عمل اداري ولا هذا موجود بكثرة - 00:21:19

او مثلا مدرسة في بلد ويراد نقلها الى بلدها او في بلد او في بلدها ولكنها في مدرسة بعيدة او امرأة ما عينت ولكنها تريد التعيين. الى غير ذلك من المسائل - 00:21:57

وكذلك الرشاوى التي تقدم مثلا من اجل الحصول على ترسية مشروع شباب الرشوة باب واسع فلا يجوز للشخص ان يدفعها ولا يجوز للشخص ان يقبلها ولا يجوز للشخص ان يكون وسيطا بين - 00:22:16

يا فعل وبين الاخذ وبالله التوفيق الله اليكم يقول هل من شيء في استعمال الطوب المحروق للحد وجعل الشواهد منه. الجواب لا مانع من ذلك اذا كان اذا اذا لم يتمكنوا من لبن الطين - 00:22:46

اذا لم يتمكنوا يعني اذا كان الابن هذا المحروق هذا اذا كان اصلح لهم فلا مانع منه وبالله التوفيق ايهما افضل البقاء في المسجد لتلاوة القرآن عقب صلاة الفجر؟ ام الاتيان بالاذكار - 00:23:07

الجواب الشخص عندما يصلي صلاة الفجر ويجلس ان قرأ القرآن او دعا حتى تطلع الشمس وترتفع قيد رمح وصلى ركعتين فانه ويحصل على الاجر المرتب على هذا ومسألة الدعاء ومسألة القرآن يعني كونه - 00:23:22

يعني اما ان يقرأ واما ان يدعو فاذا مثلا قرأ بعض الوقت ودعا في بعض الوقت يكون قد جمع بين الامرين وبالله التوفيق احسن الله اليكم نرجوا تكرم بتوجيه نصيحة لمن يقع في المعاصي مرارا - 00:23:48

الجواب من المعلوم ان الله سبحانه وتعالى كلف عباده الاوامر والنواهي ووكل به ملائكة ملكين من صلاة الفجر الى صلاة العصر وملكين من صلاة العصر الى صلاة الفجر واحد على اليمين - 00:24:08

والثاني على اليسار الذي على اليمين يكتب الحسنات والذي على اليسار يكتب السيئات هذه الاعمال التي تحصى على الانسان سواء كانت حسنة او كانت قبيحة تحفظ واذا جاء يوم القيامة - 00:24:46

يقال له اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ويقول الله جل وعلا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا - 00:25:14

حاضرا ولا يظلم ربك احدا وثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه وترجمان بمعنى انه يكذبه يقرر عليه لان فيه اسئلة يسأل عنها العبد يوم القيامة - 00:25:39

منها لما فعلت وكيف فعلت لما فعلت هذا من جهة القصد وكيف فعلت هذا من جهة المتابعة. يعني هل العمل الذي عملته هو موافق للشرعي ام انه مخالف للشرع وعلى هذا الاساس - 00:26:04
على ذلك الاساس. اذا عرضت الاعمال على الانسان يوم القيامة وانكر. قال انا ما عملت هذه الامور الله جل وعلا يقول اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يعملون - 00:26:26
ويقول الله جل وعلا ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون. حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء. وهو خلقكم اول مرة - 00:26:44
واليه ترجعون فهؤلاء يعني في خمسة شهود يشهدون عليك والشاهد السادس قوله جل وعلا يومئذ تحدث اخبارها بمعنى ان الارض تشهد عليك بجميع ما عملته عليها هؤلاء ستة شهود يشهدون عليك بالاعمال التي عملتها. بناء على ذلك كله - 00:27:04
يجب على الانسان ان يقف مع نفسه وينظر في خلال اربع وعشرين ساعة ينظر اليها هل هذه الساعات التي مرت اشغلها في معصية الله ام انه اشغلها في طاعة الله - 00:27:40
ام انه جمع بين الامرين يعني اشغل وقتا في الطاعة واشغل وقتا في المعصية. فعليه ان يحاسب نفسه دائما يعني كل يوم يقول عمر رضي الله عنه حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا. وزنوها قبل ان توزنوا - 00:28:01
تأهبوا للعرظ الاكبر الى اخر الاثر العبد ان كان مستقيما ان كان مستقيما عليه ان يشكر الله وان يستمر على هذه الاستقامة. وان حصل عنده غلط يعني حصل عنده معصية - 00:28:24
فلا ينسى نفسه بل عليه ان يتنبه وان يستغفر الله وان يتوب اليه. يقول الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب - 00:28:43
جميعا انه هو الغفور الرحيم. والمهم من هذا الكلام كله هو ان الشخص يتنبه لنفسه فان وقع في طاعة فهذا من توفيق الله جل وعلا وان وقع في معصية فكما قال جل وعلا ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك - 00:29:02
فعليه ان يسارع وان يتوب الى الله لانه لا يدري متى يفاجئه الاجل. فقد ينام في بيته لا يستيقظ الا في البرزخ ما يستيقظ الا في البرزخ عندما يأتي اليه الملكان في القبر يسألانه من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك - 00:29:27
وقد يدخل في بيته ولا يخرج الا الى المقبرة او يخرج من بيته ولا يرجع اليه او يصابوا بشيء من الامراض في سمعه او في بصره او في لسانه او في قوته عموما يعني يكون مقعدا - 00:29:50
ان كل شيء يعني الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير وهذه الحلقة لا تتسع لاكثر من ذلك وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام حلقتنا - 00:30:09
في برنامجكم نور على الدرب. كان هذا هو صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكرا لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:26